



## أخبار السياحة العالمية - / آذار - نيسان - أيار/ لعام ٢٠١٩

### أولاً : أهم الفعاليات السياحية خلال الأشهر الثلاثة الماضية :

#### ✚ كولومبيا تستضيف مغامرة تكنولوجيا السياحة التابعة لمنظمة السياحة العالمية :

نظمت منظمة السياحة العالمية "مغامرة التكنولوجيا في عالم السياحة : تنظيم وتطوير" بدعم من الحكومة الكولومبية، حيث شارك فيها ٧٠٠ من الشركات الناشئة والمؤسسات الأكاديمية والشركات والمستثمرين وحاضنات الأعمال والمسرعات من جميع أنحاء العالم. ، ناقشوا مع القطاع العام كيفية تعزيز وتوسيع نطاق الأفكار التجارية المبتكرة لتنمية السياحة المستدامة.

كان الحدث بمثابة خلفية لأول منصة كولومبية لريادة الأعمال والابتكار السياحي، والتي تهدف إلى خلق تعاون بين أصحاب المصلحة المعنيين، وتبادل قصص النجاح وتعزيز ثقافة استثمار رأس المال وتبادل الأفكار حول كيفية مواجهة تحديات التوسع، أو كيفية التعامل مع المستثمرين والتفاعل معهم. من بين الشركات الحاضرة Amadeus Ventures و Bluebox و Angel Ventures و Dux Capital.

سيتم منح الفائز في مسابقة الشركات الناشئة الكولومبية حق الوصول للتعاون مع Wayra Coworking Space في العاصمة بوغوتا.

كما وستتاح للفائز أيضاً الفرصة لتقديم عرض المشروع مرة أخرى في إطار الاجتماع الثالث والعشرين للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية ( ٩-١٣ أيلول ٢٠١٩ ، سانت بطرسبرغ ، روسيا ).

### ثانياً : أهم المؤتمرات التي قامت منظمة السياحة العالمية بعقدتها خلال شهري كانون الثاني وشباط :

#### ✚ اجتماع منظمة السياحة العالمية للمدن في لشبونة- البرتغال للتعاون على أجندة سياحية مدنية مستدامة وشاملة:

اختتم أول منتدى لمحافظة المدن في السياحة المدنية المستدامة بمشاركة العديد من محافظي المدن المهمة في العالم بتاريخ ٢٠١٩/٤/٥ في لشبونة - البرتغال والذي شاركت في تنظيمه منظمة السياحة العالمية ووزارة الاقتصاد في البرتغال وبلدية لشبونة.

كان الهدف من الاجتماع تشكيل قيادة مشتركة لضمان مساعدة السياحة في إنشاء مدن للجميع وتطوير وإدارة السياحة في المدن بطريقة تعزز النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي والاستدامة البيئية، حيث أن نمو السياحة المدنية يخلق تحديات مهمة من حيث استخدام الموارد الطبيعية والأثر الاجتماعي والثقافي والضغط على البنية التحتية والتنقل وإدارة الازدحام والعلاقة مع المجتمعات المضيفة، لذلك ينبغي تصميم السياسات السياحية كسياسات مدنية متكاملة تعزز مدينة متوازنة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما ناقش الاجتماع قضايا كاليانات الكبيرة (Big Data) والحلول المبتكرة، نماذج الأعمال الجديدة، المدن والأحداث الإبداعية، البنية التحتية، الموارد والتخطيط، مشاركة المجتمع المحلي والتمكين وكيفية ضمان الإدماج الكامل للسياحة في جدول الأعمال المدني الأوسع.

وكان من نتائج المنتدى إعلان لشبونة بشأن السياحة المدنية المستدامة والذي عزز فيه المشاركون التزامهم بمواءمة سياسات السياحة المدنية مع جدول أعمال الأمم المتحدة المدني الجديد وأهداف التنمية المستدامة الـ ١٧، وهي الهدف ١١/ وهو "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة مرنة ومستدامة".

سيتم تقديم إعلان لشبونة بشأن السياحة الحضرية المستدامة في الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية المقرر عقدها في أيلول في سان بطرسبرغ - روسيا، كما ستعقد القمة العالمية الثامنة لمنظمة السياحة العالمية حول السياحة المدنية في نور سلطان - كازاخستان في الفترة ما بين ٩-١٢ أيلول ٢٠١٩.

## ✚ خلق فرص العمل وريادة الأعمال يحتل مركز الصدارة في المنتدى العالمي لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فن الطهي :

حوالي ٥٠٠ مشارك من ٩٠ دولة شاركوا في المنتدى العالمي الخامس لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فن الطهي في مدينة سان سباستيان الإسبانية (٢-٣ أيار)، الذي استضافه مركز الباسك للطهي وقد تركزت فعاليات هذا العام على مساهمة سياحة فن الطهي في خلق فرص العمل وتعزيز روح المبادرة. تم عقد المنتدى بهدف تشجيع تبادل الخبرات في مجال السياحة وخصوصاً سياحة فن الطهي، لتحديد التجارب الجيدة والمميزة وتشجيع سياحة فن الطهي كعامل لتنمية البلدان.

يمثل إيجاد فرص العمل وتعزيز روح المبادرة المواضيع الرئيسية للمنتدى الخامس وذلك تماشياً مع التركيز الخاص لمنظمة السياحة العالمية على التعليم والمهارات والوظائف في عام ٢٠١٩، حيث تضع منظمة السياحة العالمية القطاع السياحي في جدول أعمال ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بصفتها وكالة تابعة للأمم المتحدة تروج للسياحة من أجل التنمية المستدامة، ولهذا يرتبط المنتدى العالمي لعام ٢٠١٩ الخاص بسياحة فن الطهي ارتباطاً مباشراً بالهدف ٨/ من أهداف التنمية المستدامة الذي يشجع "النمو الاقتصادي المشجع والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع".

وكان من بين الموضوعات التي تم تناولها خلال الاجتماع الذي استمر يومين " إطار السياسة العامة لتطوير سياحة فن الطهي وقدرتها على خلق فرص العمل وتعزيز روح المبادرة والمهارات المستقبلية، بالإضافة إلى طرق دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في سياحة فن الطهي". كما أستكملت جلسات النقاش بزيارات فنية في إقليم الباسك إلى وجهات تعرض الموضوعات التي تم تناولها خلال المنتدى والتي كان من دورها توفير فرصة للمشاركين لتنفيذ الأفكار وتفعيلها ومشاركتها بشكل فعال.

خلال المنتدى، تقدم المتسابقون من المسابقة الأولى لسياحة فن الطهي التابعة لمنظمة السياحة العالمية بمشاريعهم لاتخاذ القرار النهائي للفائز.

وأعتبرت هذه الدورة من المنتدى بمثابة خلفية لإطلاق إرشادات منظمة السياحة العالمية ومركز الباسك لتطوير سياحة فن الطهي.

سيعقد المنتدى العالمي السادس لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فن الطهي في بروج، بلجيكا في الفترة من ١-٣ حزيران ٢٠٢٠ .

## ✚ منتدى "مواجهة التحدي الديمغرافي من خلال السياحة والابتكار" في إسبانيا :

عقدت منظمة السياحة العالمية في سيغوفيا منتدى "مواجهة التحدي الديمغرافي من خلال السياحة والابتكار" والذي حضره أكثر من مائة شخص، خلال هذا المنتدى تم تسليط الضوء على السياحة والابتكار كحلول أساسية لمعالجة مشكلة انخفاض عدد السكان الذين يعيشون في البيئة الريفية وإيجاد حلول من قطاع السياحة لمكافحة هذه الظاهرة وإعادة التوازن الإقليمي.

حيث إن منظمة السياحة العالمية تكرر عام ٢٠١٩ بشكل خاص للتعليم وتطوير المهارات المهنية والتوظيف والتدريب الجيد في السياحة والابتكار لمواجهة هذه التحديات وضمان بقاء البيئة الريفية . بالإضافة إلى ذلك تم تحليل العديد من التجارب الناجحة للتعاون بين القطاعين العام والخاص مع توفير رؤى في مجال الوجهات الذكية .

## ثالثاً : أهم المنتديات والاجتماعات التي ستقوم منظمة السياحة العالمية بعقدتها خلال الفترة القادمة :

## ✚ المؤتمر العالمي الرابع لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة النبيذ: في الفترة ما بين ٤-٦ كانون الأول

٢٠١٩ في فالي دي كولتساجوا، تشيلي .

## رابعاً : أخبار سياحية متفرقة :

## ✚ التعاون بين منظمة السياحة العالمية وغوغل (Google) لتطوير المهارات الرقمية :

تعزيز المعرفة والتعليم والنمو في السياحة هو في صلب شراكة تم الإعلان عنها بين منظمة السياحة العالمية والعضو المنتسب Google، حيث ستدعم Google أعضاء منظمة السياحة العالمية في معالجة الاتجاهات الرقمية الجديدة وتحديات التحول التي تواجهها السياحة والتي يحتاجها القطاع وذلك لتسخير إمكاناته ومساهمته في الاستدامة بشكل كامل .

ويأتي هذا الاتفاق مع Google تزامناً مع تركيز منظمة السياحة العالمية بشكل خاص على التعليم والوظائف وتطوير المهارات الرقمية التي تعتبر أساساً للقدرة التنافسية في السياحة، حيث يتم البحث أو الحجز للسفر عبر تزويد وزارات السياحة بالمهارات والأدوات والبرامج التي يحتاجون إليها لتسويق وحماية أنفسهم عبر الإنترنت .

## ✚ سعي منظمة السياحة العالمية ومؤسسة ONCE للحصول على أفضل الجهات التي يمكن الوصول إليها:

أطلقت المنظمة العالمية للسياحة ومؤسسة ONCE الدورة الأولى من جائزة التميز " وجهة سياحية يمكن الوصول إليها"، والتي ستعرف وتشجع المواقع التي يمكن للجميع الوصول إليها.

الهدف من ذلك هو التعريف بالمواقع " التي تبذل مجهوداً مهماً حتى يمكن لأي سائح أن يستمتع بوجهته، بغض النظر عن قدراته البدنية أو الحسية أو الإدراكية".

في كل دورة سيتم منح التمييز إلى وجهة عالمية إلى جانب إشارات خاصة حسب نوع الوجهة، حيث ستكون وجهات التراث المدني والشمس والنشاط والجبال والتراث الريفي أو الثقافي مؤهلة للحصول على هذا التمييز التي سيتم سنوياً.

## ✚ منظمة السياحة العالمية ومركز الباسك للطهي يطلقان مبادئ توجيهية لتطوير سياحة فن الطهي :

أطلقت منظمة السياحة العالمية ومركز الباسك للطهي مجموعة جديدة من الإرشادات لمساعدة الجهات على الاستفادة من الاهتمام المتزايد بسياحة فن الطهي خلال المنتدى العالمي الخامس لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فن الطهي في سان سباستيان، إسبانيا.

مع تزايد طلب السياح على تجارب السفر الفريدة والحقيقية، تمتع سوق فن الطهي العالمي بنمو كبير خلال السنوات الأخيرة، حيث تهدف مجموعة الأدوات الجديدة لمنظمة السياحة العالمية ومركز الباسك للطهي إلى مساعدة الجهات على الاستفادة من هذا الاتجاه، وتمكين الجهات من خلال المعرفة والخطوات الملموسة التي

يحتاجونها لتصميم وتنفيذ خطة سياحة فن الطهي. ومن خلال اعتماد مثل هذه الخطة يمكن للمدن والمناطق التمتع بالعديد من الفوائد التي يمكن للسياحة أن تحققها بالإضافة إلى توفير وظائف أكثر وأفضل والتي يمكن أن يكون أيضاً بمثابة حافز للابتكار وريادة الأعمال.

تتضمن "المبادئ التوجيهية لتطوير السياحة في فن الطهي" توصيات بشأن الجوانب الرئيسية للتخطيط والإدارة وكذلك التدخلات والأنشطة الممكنة للتنفيذ من قبل إدارات السياحة الوطنية ومنظمات السياحة الوطنية ومنظمات إدارة الوجهات السياحية. كما تتضمن قضايا مثل الترويج لسلسلة القيمة، تنمية التعليم والمهارات، تحليل المنافسين، صورة الوجهة، آليات الحوكمة والمراقبة وأكثر من ذلك.

#### ✚ زيارة رسمية للأمين العام لمنظمة السياحة العالمية إلى إيطاليا بهدف تعميق الشراكة بين الطرفين :

كان الهدف من هذه الزيارة الاحتفال بالشراكة بين الطرفين وفي نفس الوقت تبادل المعرفة والخطط لجعل السياحة محركاً للتنمية الاقتصادية المستدامة وبخاصة في مجال سياحتي النبيذ وفن الطهي وخلق فرص عمل شاملة، حيث تعتبر إيطاليا واحدة من الوجهات السياحية الرائدة في العالم وترحب الدولة بأكثر من ٥٨ مليون زائر سنوياً، وينتج القطاع أكثر من ٤٤ مليار دولار أمريكي للاقتصاد الإيطالي سنوياً.

#### ✚ الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية يقدم جائزة بلاتينيوم للسينما والتعليم :

يُعد حفل توزيع جوائز بلاتينيوم أحد أبرز أحداث صناعة الأفلام الأيبيرية الأمريكية (التي تضم ١٩ دولة ناطقة باللغة الإسبانية والبرتغالية في أمريكا اللاتينية وأندورا والبرتغال وإسبانيا في أوروبا).

كان الحفل لهذا العام بدورته السادسة في ١٢ أيار ٢٠١٩ في ريفيرا مايا - المكسيك وقد تم منح ١٧ جائزة، واحدة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ لجدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠.

وقد مُنحت جائزة بلاتينيوم للسينما ذات القيمة التعليمية للأفلام التي تتميز بالاستدامة والانفتاح والشمولية مع تركيز المنظمة هذا العام على التعليم والمهارات والتوظيف، كما كان هناك جوائز للأفلام ذات القيمة التربوية البارزة والأعمال التي يمكنها تحفيز النمو الاقتصادي ودفع التنمية وتعزيز الاندماج والتفاهم.

خلال الحفل قامت منظمة السياحة العالمية بتوقيع مذكرة تفاهم مع جمعية الخدمات للإنتاج السمعي البصري (EGEDA) لبناء الأسس لعلاقة مستقبلية قوية بين الطرفين.

#### خامساً : إحصاءات سياحية :

#### ✚ أرقام السياحة الدولية والثقة في الارتفاع :

يُظهر العدد الأخير من بارومتر السياحة العالمي التابع لمنظمة السياحة العالمية والصادر عنها أن السياحة الدولية واصلت نموها خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩ على الرغم من أن هذا النمو كان بوتيرة أبطأ مقارنةً بالعامين الأخيرين وذلك بفضل الاقتصاد الإيجابي وزيادة القدرة الجوية وتسهيل التأشيرة، ويتراجع النمو في عدد القادمين بشكل طفيف بعد عامين من النتائج الاستثنائية، لكن القطاع يواصل تجاوز معدل النمو الاقتصادي العالمي .

حيث أن الزيادة بنسبة ٤٪ المسجلة في أوائل عام ٢٠١٩ هي علامة إيجابية للغاية، فقد شهدت منطقة الشرق الأوسط زيادة وقدرها (+٨٪) وآسيا والمحيط الهادئ (+٦٪) أعلى زيادة في عدد القادمين الدوليين، وارتفعت الأرقام في كل من أوروبا وإفريقيا بنسبة (٤٪)، وسجلت معدلات نمو في الأمريكتين (٣٪).

وسجلت أوروبا، أكبر منطقة سياحية في العالم، نمواً كبيراً (+٤٪) ، بقيادة وجهات من جنوب البحر المتوسط وأوروبا الوسطى والشرقية (على حد سواء +٥٪). وكان النمو في إفريقيا مدفوعاً بالانتعاش المستمر في شمال إفريقيا (+١١٪). في الأمريكتين، وانتعشت منطقة البحر الكاريبي (+١٧٪) بقوة بعد النتائج الضعيفة في عام ٢٠١٨، في أعقاب تأثير إعصاري إيرما وماريا في أواخر عام ٢٠١٧. في آسيا والمحيط الهادئ، كما أظهرت نتائج الأشهر الثلاثة الأولى زيادة بنسبة (٦٪) بقيادة شمال شرق آسيا (+٩٪) و أداء قوي للغاية من السوق الصينية.

مع هذه الزيادة تعمل منظمة السياحة العالمية على تأمين وظائف أفضل وحياة أفضل وتواصل الاستثمار في الابتكار والتحول الرقمي والتعليم وذلك للاستفادة من المزايا الكثيرة التي يمكن للسياحة أن تحققها مع التخفيف في الوقت نفسه من تأثيرها على البيئة والمجتمع من خلال إدارة أفضل لتدفقات السياحة .

#### مؤشر الثقة التابع لمنظمة السياحة العالمية متفائل بشأن النمو المستقبلي :

بدأت الثقة في السياحة العالمية بالارتفاع مرة أخرى بعد التباطؤ في نهاية عام ٢٠١٨ وفقاً لآخر مسح لمؤشر ثقة منظمة السياحة العالمية. حيث تعد التوقعات بالنسبة للفترة من أيار إلى آب ٢٠١٩ ، وهي موسم الذروة للعديد من الوجهات في نصف الكرة الشمالي، أكثر تفاؤلاً مما كانت عليه في الفترات الأخيرة ويتوقع أكثر من نصف المشاركين أداء أفضل في الأشهر الأربعة المقبلة.

كان تقييم الخبراء للأداء السياحي في الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠١٩ إيجابياً أيضاً إلى حد ما وتماشياً مع التوقعات المعبر عنها في بداية تلك الفترة، وتتوقع منظمة السياحة العالمية نمواً بنسبة (٣٪) إلى (٤٪) في عدد السياح الدوليين القادمين في عام ٢٠١٩ .